

## اشراط الساعة الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن  
يضللا فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين ما ترك خيرا الا دل  
الامة عليه ولا شرالا حذرها منه - 00:00:33

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاهم وارشده الى خير  
امور دينه ودنياه وتقوى الله عز وجل عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - 00:00:59

وتدرك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون ان الساعة خطب جلل وهو عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة  
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - 00:01:35

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ايها المؤمنون حري بكل مؤمن وجدير بكل مسلم ان يستعدني الساعة وان  
يهبى لها عدتها عباد الله وهذا الخطب العظيم - 00:02:10

قد اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام انه لا يقوم حتى يأتي بين يديه ايات عظيمة وعلامات متنوعة تشير الى دنو قيمها وقرب مجئها  
بل ان هذا الانذار والاعلام قد جاء في كتاب الله جل في علاه - 00:02:47

قال الله عز وجل فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بفتحة فقد جاء اشراطها وقال سبحانه اقتربت الساعة وانشق القمر وقال جل وعلا  
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:03:23

وقال الله عز وجل يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدرىكم لعل الساعة تكون قريبا عباد الله وايات الساعة  
واشراطها وعلامات دنو مجئها وقرب قيامها متنوعة - 00:03:54

جاء تبيانها بانواعها في سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد كان هذا الاخبار منه عليه الصلاة والسلام بعلامات الساعة بانواعها  
ایة من ايات نبوته حيث اخبر عن امور مغيبة منها ما وقع - 00:04:30

ومنها ما سيقع طبقا لما اخبر به الصادق المصدق الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ايها المؤمنون ولقد دلت النصوص  
في السنة النبوية على ان اشراط الساعة وعلاماتها - 00:04:59

على انواع ثلاثة الاول نوع ظهر وانقضى ومن ذلك انشقاق القمر قد ذكر الله عز وجل هذه الاية في قوله اقتربت الساعة وانشق القمر  
ومنها مبعثه عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:29

بعثت انا والساعة كهاتين. وكذلك موته وما مقتل عثمان الى غير ذلك من ايات قد ظهرت وانقضت وهي من علامات الساعة واماراتها  
والنوع الثاني ايها العباد ما قد ظهر ولم ينقض بعد - 00:06:01

بل لا يزال في تمام وازيد وتكاثر وهذا النوع جاءت به احاديث كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ما جاء في صحيح  
مسلم في حديث جبريل المشهور حيث سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن اشراط الساعة - 00:06:29

قال فأخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان ومن ذلك ما جاء في  
الصحابيين من حديث انس رضي الله عنه - 00:07:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يكثر الجهل وان يشرب

الخمر وان يظهر الزنا وفي المسند - 00:07:26

من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الارحام وائتمان الخائن وتخوين الامين وثبت في الصحيح عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:07:52

ان اعرابيا سأله عليه الصلاة والسلام عن الساعة وعن علاماتها فقال عليه الصلاة والسلام اذا ضيغت الامانة فانتظر الساعة. فقال الاعرابي وكيف اضاعتتها يا رسول الله؟ قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر - 00:08:23

الساعة والاحاديث في هذا النوع كثيرة. والنوع الثالث عباد الله. من علامات الساعة واشرطها العلامات الجسم والاشراط العظم والتي اذا ظهرت واحدة منها توالت الايات بعدها عقد انفطر خرزه. متواالية ومتتابعة - 00:08:55

وقد جاء في ذكر هذه الايات ما رواه مسلم في صحيحه من حديث حذيفة ابن ابي الغفار رضي الله عنه قال اطلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر - 00:09:31

فقال ما تذاكرون؟ قلنا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدابة والدجال وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام ويأجوج وmajjوج ومحسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب - 00:09:56

وخسف في جزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ايها المؤمنون ومن شأن هذه الايات العظام ايات الساعة العظام وعلاماتتها ان ظهرورها ايدان بدنو قيام الساعة. وانتهاء هذه الحياة الدنيا - 00:10:36

وقيام الساعة والمثول بين يدي الرب جل وعلا. ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ولهذا عباد الله من شأن هذه الايات اعني الايات العظام انها ان ظهرت واحدة منها لم ينفع ايمان عبد ان - 00:11:10

امن لان ايمانه حينئذ ايمان مشاهدة وليس ايمان غيب قال الله تبارك وتعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتيك بعض ايات ربك يوم يأتيك بعض ايات ربك لا ينفع - 00:11:44

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا ظهرن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:12:14

فذكر عليه الصلاة والسلام طلوع الشمس من مغربها والدجال وظهور الدابة ورواه الامام احمد في مسنده. وذكر الدخان بدل الدجال. ايها المؤمنون عباد الله ان الواجب على المسلم ان يستذكر هذه الايات ايات الساعة العظيمة - 00:12:44

الدالة على قرب قيامها ودون مجئها ليكون هذا الاستذكار له على اصلاح نفسه وزوال الغفلة عنها وحسن الاستعداد للقاء جل في علاه اللهم يا ربنا اصلاح لنا شأننا كله واهدى اليك صراطا مستقيما. واعذنا من - 00:13:14

لانفسنا وسietas اعمالنا. انك سميع الدعاء وانت اهل الرجا وانت فحسبنا ونعم الوكيل الحمد لله كثيرا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الله - 00:13:49

وصحبه اجمعين اما بعد ايتها المؤمنون اتقوا الله تعالى فان في تقواه خلفا من كل شيء وليس من تقوى الله خلف ايتها المؤمنون واعظم الايات خطبا واقبرها شأنها خروج الدجال - 00:14:29

فقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين خلق ادم الى ان تقوم الساعة خلق اكبر من الدجال الى عظم فتنته وشدة خطبها وكثرة افتتان الناس بها - 00:14:58

ولهذا ما مننبي الله الا وقد انذر قومه فتننة المسيح الدجال عباد الله وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الثابت عنه من سمع الدجال فنيا اعن اي فن يبتعد عنه الا انه يا معاشر العباد يخرج بين يديك - 00:15:25

الدجال الاكبر دجاجلة كثيرون. يروضون لمجيئه ويوطدون نفوس لقبول ما يأتي به. ولهذا عباد الله ينبغي على العبد ان يعمل على ان يعمل الا على صلاح نفسه وصيانتها من الدجل بابوابه. وانواعه وصنوفه - 00:15:56

وان يقبل على الایمان وفعالي الامور وصحيحها. وان يعمل على صلاح نفسه وزكائه اللهم اتي نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولها ومولها وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم الله بذلك في كتابه - 00:16:26

قال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة  
صلى الله عليه بها عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:16:56  
انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي اللهم عن  
الخلفاء الراشدين. أبي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. ومن تعفهم باحسان الى يوم - 00:17:26  
الدين وعنا معهم بمنك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر من نصر دينك. وكتاب كتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر  
اخواننا المسلمين المستضعفين في في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم احفظ - 00:17:56  
المرابطين في حدود البلاد. اللهم تولهم بالحفظ والتوفيق والتسديد يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح امتنا وولاة امورنا  
واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لهذاك. واجعل عمله - 00:18:26  
وفي رضاك اللهم سددوا في اقواله واعماله يا رب العالمين. اللهم ولي على المسلمين اينما كانوا خيارهم واصرف عنهم شرارهم. اللهم  
انا نسألك الهدى والتقوى والغنى اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدین غير ضالين ولا مضلين - 00:18:56  
الله اعذنا وال المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا احسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا  
يصرف ان سيئها الا انت. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق. والاهواء والادواء - 00:19:26  
الله انا نسألك اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا  
آخرنا التي فيها معادنا دون واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا - 00:19:56  
ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا  
وترحمنا لنكون من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:20:26  
اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:20:56